دور الوسائل التعليمية في تدريس الجغرافية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي

المدرس المساعد
زينب حسين حاتم المهناوي
جامعة البصرة – كلية التربية

الملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الدور الفعال للوسائل التعليمية في دروس الجغرافية للصف الخامس الابتدائي ، اذ يعد التعليم الابتدائي القاعدة الواسعة لمرحلة التعليم المختلفة كافة ، والمجتمع الحديث لا يمكنه ان يتقدم ويتطور في كل المجالات المادية والتكنولوجية والحضارية دون تنمية وتطوير موارده البشرية ويعد (التلاميذ) أهم هذه الموارد لذا يفترض بمعلم الجغرافية ان لا يترك أذهان الطلبة فارغة من الصور الحقيقية للأشياء التي يدرسها لهم ويطلب منهم تخيلها وذلك باستعمال الوسائل التعليمية وكلما كانت أكثر فاعلية زادت من نشاط التلاميذ ووعيهم بالبيئة التي يعيشون فيها لانهم شباب الغد ، وإعدادهم لخدمة مجتمعهم ووطنهم وقد أشارت النتائج إلى ان علم الجغرافية من العلوم التي تعتمد اعتمادا كبيراً على الجانب العملي وان المشاهدة البصرية إضافة إلى بقية الحواس تدعم وترسخ المادة في ذهن التلميذ أكثر من الجوانب النظرية وبهذا تحقق الأهداف التي يسعى معلمو الجغرافية تحقيقها .

ABSTRACT

The present study aims at investigating the active role of educational means in geography lessons at 5^{th} class of primary school education is considered to be the main ground of

educational at different levels . Modern societies cannot develop and progress in all its materialistic , technological and cultural fields without developing their human resources . Students are considered to be one of the most important sources , so it is supposed that geography teachers should not leave student's mind empty of real images of things that they teach and they should ask the students to imagine those images by using the educational means . The more active these means are , the more active and understand , of surrounding environment these students will be . This is of course due to the fact that students will be the youngs of tomorrow and they should be able to serve their societies and country.The results show that geography science is one of the sciences that depends heavily on the practical side (educational means field study) and that the visual aids , together with other senses , support and deep root the material in students minds more than the theoretical side , so by this teachers of geography can

اهمية البحث والحاجة الية :

أنطلاقاً من قيمة أساسية في الحياة وضمن تقديرنا العلمي ، انه لا ينبغي ان ننظر إلى المدارس بوصفها مواقع يحدث فيها التعلم فحسب ، وانما ننظر إليها بوصفها مشروعات يخطط لقيامها ويتفق عليها بذكاء ، لادارة الموارد الطبيعية والإنسانية لتحقيق التغيرات المرغوبة فيها في سلوك المتعلمين ، وبمقدار ما تستجيب التربية لمطالب العلم والتكنولوجية المعاصرة يكون تأثيرها كبيرا في عملية ارتباط التعلم بالعملية الإنتاجية وأساساً للتنمية (ألبدري ، ٢٠٠٥ ، ص٧) تواجه البشرية اليوم ثورة علمية معلوماتية فاقت ما سبقها من ثورات على مر العصور هذه الثورة تتطلب مواجهتها وجود قاعدة علمية قوية الأساس تؤهل مجتمعاتنا لمواكبة التغيرات السريعة التي تنتج عن هذه الثورة وتؤهلها الى المساهمة في إحداث هذه التغيرات ، حيث يقع على التربية المسؤولية الرئيسية ،

فهي الأداة القادرة على تطوير إمكانيات المتعلمين بما يمكنهم من التعامل مع هذه الثورة (أبو رياش وغسان ، ٢٠٠٨ ، ص٩) .

تعد المدرسة الوسيلة لتحقيق ذلك . ومن المعروف ان المدرسة وعاء لإكساب المعرفة والمهارة لأفراد المجتمع، لم تظهر إلا في مراحل متقدمة من حياة البشرية ، فقد كانت الحياة في العصور الأولى من تاريخ البشرية بسيطة وخبراتها محدودة ولم يكن الإنسان بحاجة إلى التعليم المنظم من خلال المدرسة فقد كانت الثقافة مرادفة للحياة ذاتها وكان الأفراد يتعلمون أساليب السيطرة على البيئة نتيجة الاحتكاك المستمر بها من خلال البحث عن الطعام او الرعي أو الزراعة وكانوا يتعلمون من الخبرة نفسها دون ان يكون هناك تعليم منظم عندما بدأت المجتمعات تتطور وأخذت الحياة الاجتماعية في التعقيد شرعت الأسرة في إيجاد وسائل بديلة لظهور مستوى معين من التربية ان أرسلت أبناءها إلى مكان يجمعهم كي يتعلموا فيه ، ومن هنا نشأت المدرسة بشكلها التعليمي منذ أكثر من ٤٠٠٠ عام (احمد وسليمان ، ١٩٨٢ ، ص١) وبهذا أصبحت المدرسة من أهم الوسائل التي اصطنعتها المجتمعات المتحضرة للمحافظة على وحدة الثقافة وانتقالها اذ ينصب نشاط المدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية على التأثير المنظم في سلوك الأفراد ولأعمار زمنية متقاربة بقصد إكسابهم المهارات والعادات التحصيلية والفكرية (صالح ،ب.ت،ص٦-٧).

تهدف المدرسة الى مساعدة طلابها على النمو السوي جسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً حتى يصبحوا مواطنين مسؤولين عن أنفسهم ووطنهم ، وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية مستوياتها كافة (شحاتة ، ١٩٩٨ ، ص١٥) ويعد التعليم الابتدائي القاعدة الواسعة لمرحلة التعليم المختلفة كافة، ويمتاز بسعة عدد العاملين فيه وقد حظي باهتمام وزارة التربية لما له اثر في تربية النشىء وتوجيههم ويمكن الأطفال من اكتشاف أدوات المعرفة الأساسية وأسس الثقافة وأصول المواطنة السليمة ، ان مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة شاملة لجميع الأطفال

وتقبلهم على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم وأحوالهم الاجتماعية والاقتصادية ، ويهدف الى تزويد جميع الأطفال بالثقافة لجعلهم مواطنين صالحين سليمي الجسم والعقل والخلق يؤمنون بالله ويدركون رسالتهم القومية والإنسانية ويخلصون لوطنهم والى اكتشاف استعداداتهم ومواهبهم وتنميتها والانتفاع بها في حياتهم الاجتماعية والثقافية والمهنية كما يطور شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية ليصبحوا أهم وسيلة من وسائل التعبير والاتصال الإنساني بين الأفراد والجماعات لأنها ترجمة ما يدور في الذهن من أفكار ، كما انها الوسيلة الاجتماعية التي يمكن ان تخرج الفكرة الذهنية غير الملموسة إلى حيز الوجود والتداول ، لذا ينبغي خلال هذه المدة من حياة الطفل الاهتمام به وتوفير الأجواء الملائمة التي تحقق له فرص النمو السليم والتكامل لجميع جوانب النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي واللغوي (صالح ، ١٩٩٦ ، ص١٣١-١٥١) . الخامس الابتدائي هو احد صفوف المرحلة الابتدائية وتبدأ من الصف الأول حتى الصف السادس في سلم التعليم العام ، ومدة الدراسة فيها ست سنوات وهي مرحلة عامة يلتحق بها معظم الأطفال الذين تجاوزوا السادسة من العمر وتعد البداية الحقيقية لتعليم معظم الأطفال .

Eref.uqu.sa/fi/es/thesis/ind4183.pdf

تشير الأدبيات الى ان علم الجغرافية من العلوم المشتركة التي تمثل حلقة الوصل بين العلوم الطبيعية والإنسانية (عصفور ، ١٩٨٨ ، ص٢٢٢ ، دليل كلية الآداب ، ١٩٨٧ ، ص١٢) ولا يخفى ان الإنسان جغرافي بطبيعته وانه مارس نوعاً من الجغرافية منذ نشأت مجتمعه الأول ، فحاجته الى الغذاء ومطاردته للحيوان وانتقاله من مكان الى مكان قد وسعت في افقه وعالمه ، وعن طريق الملاحظة والمراقبة استطاع ان يشبع ما تثيره فيه غريزة حب الاستطلاع ، وما تمليه عليه متطلباته من الغذاء والكساء والأدوات والسكن ، ومع التطور الحضاري اختلفت الجغرافية في إبعادها التخصصية واهتماماتها واختلطت معارفها بعدد من

العلوم الطبيعية والإنسانية والاجتماعية ، وتشكلت لها في النهاية شخصيتها المتميزة فالجغرافية الحديثة والمعاصرة هي حصيلة أخيرة لمجمل ما طرأ من تطورات وتفاعلات وتبادل تأثيرات بين الظواهر الأرضية المختلفة الطبيعية والبشرية (الخياط وآخرون ، ١٩٨٨ ، ص٢) وأصبحت الجغرافية في العصر الذي نعيش فيه علما ذا أهمية عظيمة ، وقيمة جليلة يساعد على إظهار الجوانب الاقتصادية والطرق الكفيلة باستثمارها ومعطيات البيئة وجهود الإنسان في تصنيفها ، كما يساعد على إبراز المشاكل الحيوية كمشاكل الحدود ، وهجرة الشعوب ، ويحتوي على علاقات وارتباطات بين مختلف الظواهر على سطح الأرض وتمتلك الجغرافية مكانة كبيرة ، وأهدافاً سامية ، تسهم في تنمية شخصية الإنسان ، وتزويده بالأفكار والمفاهيم والمهارات والقيم ، وتعمل على تنمية قدراته العقلية كالتحليل ، والمقارنة ، والملاحظة ، والاستنتاج ، وتمكنه من التعرف على الخصائص الطبيعية والبشرية لبيئته ، واستغلال ثرواتها بما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع والفائدة ، وبذلك تظهر أهمية دراسة الجغرافية في المراحل التعليمية المختلفة ، اذ انها تنبع من حياة الإنسان ، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بحاجات المجتمع ومتطلباته.

ترتبط موضوعات الجغرافية بالبعد المكاني ، وتتضمن الكثير من المفاهيم والمبادئ والتعميمات التي تحتاج الى قدرة كبيرة على التصور والتخيل والإدراك ، ومهارة فائقة في ربط تلك المفاهيم والمبادئ التي يتلقاها الطلبة في مدارسهم بوقع حياتهم بشكل علمي ، مما يجعل استخدام الوسائل التعليمية أمراً ضرورياً لا غنى عنه لمعلم الجغرافية ، فهي دعامة مهمة من دعامات العملية التعليمية ، وعنصر أساسي من عناصر المواقف التعليمية ، اذ انها توفر مصادر التعليم التي تحقق مختلف الأهداف التربوية ، وتناسب الطلبة على اختلاف أعمارهم ، وتنوع قدراتهم ، وتناغم ميولهم ، وتوظيف الوسائل التعليمية في التدريس يزيد من فعالية التعليم ، ويؤدي الى سرعة تعلم الطلبة ، وإثراء المادة الدراسية ، وتلافي جوانب الضعف منها ، ومساعدة المعلم على تنويع طرائق تدريسية المختلفة ، وقد أجريت الكثير

من البحوث والدراسات التربوية في بلدان مختلفة ، وأظهرت ان الوسائل التعليمية أساسية ومهمة في تدريس المواد الدراسية وبخاصة مادة الجغرافية ، كما أثبتت ان للحواس والخبرات الحسية أهمية وأثراً كبيراً في تكوين المدركات والمفاهيم ، وخير طريقة لمخاطبة هذه الحواس وتكوين تلك المدركات هي الوسائل التعليمية .

Journal . cybrarians . info / index . php ? ....

عرف الباحث فلاندرز سلوك التدريس على انه جميع اداءات المعلم داخل الفصل التي لها تأثير مباشر على سير وإتمام عملية التعلم (المفتي والوكيل ، ١٩٨٢ ، ص٢٧٩) كما يشير الباحثون على انه عملية مساعدة الطالب كيف يتعلم وكيف ينمو وكيف يتكيف ويؤثر سلوكياً واجتماعياً (الجبوري وآخرون ، ١٨٨٩ ، ص ٣٠) وقد عرفت الوسائل التعليمية : انها كل ما يستخدم المعلم من أجهزة وأدوات وغيرها داخل غرفة الصف او خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة الى المتعلم بسهولة وسير ووضوح مع الاقتصاد في الوقت المكرس والجهد المبذول وقد أثبتت نتائج الدراسات والأبحاث ان الوسائل التعليمية تستطيع اذا ما أحسن استخدامها ان تحقق الفوائد الآتية :

١- استشارة ميول التلاميذ واهتماماتهم ودفعهم الى ألانتباه واليقظة والتفاعل مع عناصر البيئة .

٢- تنمية الملاحظة والدقة لدى التلاميذ .

٣- تزويد التلاميذ بأساس محسوس للتفكير ، مما يساعد على ترسيخ المعلومات وتثبيتها في أذهانهم ، كما تساعدهم على فهم ما يصعب شرحه وبخاصة ما يتعلق ببعض المفاهيم والحقائق .

٤- تقديم الخبرات المتنوعة للتلاميذ والعمل على اثرائها عن طريق مشاهدتهم تمثيلية او قيامهم برحلة ، مما يهيئهم لتعلم القراءة والكتابة والتعبير .

٥- التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ ، اذ يزود المعلم كل تلميذ بالخبرات المناسبة له .

٦- استشارة نشاط التلاميذ الذاتي .

٧- تنمية قدرة التلاميذ على المقارنة والنقد .

٨- مساعدة التلاميذ على تعلم المهارات المختلفة .

٩- إثراء الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ فاذا قاموا برحلة إلى متحف او مصنع فانهم سيحصلون على زيادة في الثروة اللغوية .

١٠- تنمية المواقف الايجابية لدى التلاميذ مثل التعاون والصدق .

١١- إكساب التلاميذ القدرة على تذوق الصور الفنية والجمالية(مبيضين،٢٠٠٣، ص ٢٠٨-٢١٠).

المجتمع الحديث لا يمكنه ان يتقدم ويتطور في كل المجالات المادية والتكنولوجية والحضارية دون تنمية وتطوير موارده البشرية (الحسن والحسب ، ١٩٨٢ ، ص٣) ويعد الأطفال (التلاميذ) اهم هذه الموارد ، لذا يفترض بالمدرسة ان تزودهم بالمفاهيم النظرية والعملية التي تجعل منه تلميذاً مجداً وعلى وعي ومعرفة بكرته الأرضية التي يعيش فيها في ظل عصر التقدم والتكنولوجية لذا يمكن إيجاز حاجة التلاميذ الى استعمال الوسائل التعليمية في دروس الجغرافية بما يلي :

- ترتبط موضوعات الجغرافية بالبعد المكاني الذي يتطلب قدرة كبيرة من التصور والتخيل والإدراك ومهارة في ربط تلك المفاهيم بواقع حياتهم بواسطة الجوانب العملية .

- توسيع مدارك التلاميذ عن طريق الجوانب العملية ولما لها من دور في التطوير .

- تحقيق تطور المجتمع عندما يتم تطوير أهم موارده البشرية (التلاميذ) .

- أهمية الجوانب العملية في جعل الدرس أكثر حيوية وانتباه .

مشكلة الدراسة :

ان كل إنسان يجد نفسه مهما قل تعليمه على صلة وثيقة أصيلة بكرته الأرضية كلها ، كما يجد معلومات عن المركز الذي تحتله الأرض في الكون الواسع في تزايد مستمر ، ان الإنسان يريد ان يعرف أكثر عن عالمه الشاسع، ومن بين جميع المواضيع الدراسية تنفرد الجغرافية في انها الوحيدة التي تستطيع ان تعطيه صورة وتفسيراً لعالمه يتفق وضرورات الحياة ذات افاق تكاد تكون بغير حدود ، غير ان الموضوع يصبح مزدحماً بشكل غير معقول لو حاول اي إنسان ان يدرس بتفصيل كل شيء عن الظواهر الجغرافية ، ولذا يصبح لا مفر من ان يكون تدريس الجغرافية ذا فروع يختار احدها او بعضها وان استعمال المعلم لأساليب تدريس مختارة ووسائل تعليمية تؤدي الى أغناء تدريسه وجعله أكثر فاعلية في التأثير على طلابه ، ولكن كل هذه الثروة من الوسائل التعليمية وأساليب التدريس تصبح عديمة القيمة اذا لم تؤدِ دورها في الكشف عن طبيعة الجغرافية الحقيقية للطلاب (برويليت ، ب.ت ، ص١١-٢١) خاصة وان الجغرافية تأخذ مداها الحقيقي من خلال ارتباطها بالجانب العملي المتعلق بعمليات الرصد والقياس والتسجيل معتمداً بذلك على أدوات عديدة من أهمها الخرائط والكرات الأرضية والرسوم البيانية .

(cherley (1970, p.3 7)

ان استخدام هذه التقنيات التربوية خلال عملية التعليم له أهمية كبيرة لما تتركه من اثر نفسي جيد على المتعلمين، فالتعليم في هذا العصر لم يعد عملية تقتصر على إدراك المجرد من المعرفة ، بل أصبح عملية شاقة تستخدم أكثر من وسيلة تفتح بها أبواب المعارف لتيسير وصولها الى العقول والنفوس ، والتقنيات التربوية تعد عنصراً من عناصر المنهج ، فالعملية التربوية والتعليمية هدفها تعديل سلوك المتعلم في إطار محدد وتصور معين ، ومن العناصر التي تساعد على تحقيق أهدافها المرجوة هي التقنيات التربوية اذ تتكامل مع الخطة التي يضعها المعلم فيساعد على تحقيق الأهداف الموضوعة(الفرطوسي،٢٠٠٥،ص٥).

ان التطورات التي حدثت في مجال الاتصالات جاءت في خلال الثلاثين عاماً الماضية تقريباً فبعد ان كان العقل البشري هو الخزينة التي تحتفظ بالمعلومات ظهرت أجهزة جديدة تحتفظ بالمعلومات تفوق قدرة الإنسان على الحفظ ، فالمخترعات تتوالى والتكنولوجيا تزداد والمعرفة تدفع عجلة التكنولوجيا بقوة لدرجة اننا لا نستطيع التحكم في سرعة التغيير ، فالإنسان المعاصر شاهد الكثير من التغيرات ، فقد شاهد الراديو والتلفاز والاقمار الصناعية والحاسوب وشبكة الانترنت (الشبكة العالمية للمعلومات) وهذا التغيير يؤدي بالضرورة الى تعديل المعرفة وتغيير وسائل التحصيل ، مما يدفع الإنسان الى ان يغير مفاهيمه ومعلوماته او يغير مهنة أكثر من مرة في حياته (الصوفي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٣-١٨٤) .

ان مثل هذه التطورات وانعكاساتها على عملية التعليم والتعلم قد جذب انتباه الباحثة ودفعها للقيام بهذه الدراسة خاصة وقد لاحظت من خلال زيارتها الميدانية للمدارس الابتدائية (الصف الخامس) قلة استعمال الوسائل التعليمية من قبل المعلمين والمعلمات في دروس الجغرافية واقتصارها على الخارطة فقط ، وان استعملت هذه الوسائل فاستعمالها ثانوي ومجرد شيء روتيني في الدرس لا يضفي الى الطلبة باية تقدم وأهمية ، وتبرز مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الآتي :

ما هي الوسائل التعليمية التي يجب ان يستعملها معلمو ومعلمات مادة الجغرافية في الصف الخامس الابتدائي وما دورها وتأثيرها على الطلبة .؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة الدور الفعال للوسائل التعليمية في تدريس الجغرافية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي ونسبة ما تساهم به هذه الوسائل في الاكتساب .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

معلمي ومعلمات مادة الجغرافية في المدارس الابتدائية (الصف الخامس الابتدائي) العام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩

مصطلحات البحث :

سيتم تحديد المصطلحات الآتية :

- الوسائل التعليمية .
- الجغرافية .

أولاً : الوسائل التعليمية : هي مجموعة المواد والأدوات التي لا تعتمد على استخدام الألفاظ وحدها وانما تعتمد على استخدام الخبرات الحسية المباشرة وغير المباشرة ، حتى يستخدم الطالب حواسه المختلفة من بصر وسمع ولمس وشم وتذوق .

www.t7di.net/vb/showthread.php ?.t=9251

الوسائل التعليمية :

عرفها عبدالحافظ سلامة على انها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم .

www.almualem.net/saboora/showthread.php ?.t=918

الوسائل التعليمية :

هي قنوات الاتصال التي يمكن المعلم عن طريقها نقل الرسالة (محتوى المادة الدراسية) بجوانبها (المعرفي والنفس حركي والوجداني) من المرسل وهو المعلم الى المستقبل وهو (المتعلم) بأقل جهد ممكن وفي اقصر وقت وبأوضح ما يمكن وبأقل تكلفة ممكنة

www.khayma.com/takn/drasaat.htm

الوسائل التعليمية :

مادة او أداة او جهاز يستخدمها المعلم او الطالب في عملية تعليم او تعلم اللغة بهدف فهم المادة او المهارة اللغوية بأسرع وقت واقل جهد .

Faculty.ksu.edu.sa/saad/.../20% 20% ppt

التعريف الإجرائي :

هي كل الأدوات التي يستعملها المعلم داخل الصف والتي تساعد على انتقال المعارف والمعلومات منه الى التلاميذ عن طريق الحواس .

الجغرافية : هو علم يدرس الأرض والظواهر الطبيعية والبشرية عليها ويعود أصل الكلمة الى اللغة الإغريقية ترجمتها بالعربية وصف الأرض .

www.sudanradio.info/php/vb.353/showthread.php

الجغرافية :وهو العلم الذي يتناول دراسة العلاقات بين الظواهر الطبيعية والبشرية في مكان ما من الأرض ضمن مدة زمنية محددة .

www.4geography.com/vb/showthread.php ?.t=1289.

الجغرافية : هي العلم الذي يدرس كل ما فوق الأرض وتحت الأرض وما يحيط بالأرض وما تحيط به الأرض .

Pm.c:ol, 2009-13008

التعريف الإجرائي :

هي احد المواد الدراسية التي تدرس في المنهج الدراسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في العراق .

الدراسات السابقة :

١- دراسة النايف ١٩٩٦ :

تهدف الدراسة الى تحديد المهارات التي ينبغي اكتسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تعلمهم لمادة الجغرافية ، اختار الباحث (٣٦) مدرسة مختلطة كعينة أساسية ليطبق عليها اداة بحثه بلغ عدد المعلمين والمعلمات المشمولين بالبحث (٥٤) معلما ومعلمة ، اعتمد الباحث على الاستبيان بوصفه من الأدوات الشائعة في البحوث التربوية ، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١- معامل ارتباط بيرسون

٢- معادلة فيشر لحساب حدة الصعوبة

٣- الوزن المئوي

وتوصل الباحث الى ما يأتي :

أولاً : مجال المهارات المتصلة بقراءة وفهم الخارطة :

١- مهارة قراءة مفتاح الخريطة حصلت على الترتيب الأول .

٢- مهارة قراءة عنوان الخريطة حصلت على الترتيب الثاني .

٣- مهارة فهم العلاقة بين ألوان الخريطة الفوتوغرافية والارتفاع والانخفاض عن مستوى سطح البحر حصلت على المرتبة الثالثة .

ثانياً : مجال المهارات المتصلة باستخدام الأطلس :

١- مهارة تحديد المواقع للمدن والدول باستخدام الأطلس حصلت على المرتبة الأولى

٢- مهارة استخدام مفاتيح الخرائط التي يتضمنها الأطلس حصلت على المرتبة الثانية

ثالثاً : مجال المهارات المتصلة بتحديد الموقع الجغرافي :

١- مهارة تحديد الموقع النسبي حصلت على المرتبة الأولى .

٢- مهارة تعين مواقع الظواهر الطبيعية (الجبال ، السهول ، ..... الخ حصلت على المرتبة الأولى أيضاً.

رابعاً : مجال المهارات المتصلة بتحديد الاتجاهات :

١- مهارة تحديد الاتجاهات الأصلية حصلت على المرتبة الأولى .

٢- مهارة تميز الفرق بين الشمال والقمة والشرق واليمين حصلت على المرتبة الثانية

٣- مهارة إدراك العلاقة بين شروق الشمس وتحديد الاتجاه وحصلت على المرتبة الثانية .

خامساً : مجال المهارات المتصلة برسم الخرائط :

١- مهارة رسم خرائط طبيعية باستخدام الألوان

٢- مهارة رسم خرائط بشرية باستخدام الرموز . حصلتا على المرتبة الأولى.

سادساً : مجال المهارات المتصلة بالظواهر الفلكية :

١- مهارة فهم ان الأرض كروية حصلت على المرتبة الأولى .

٢- مهارة الأرض تشبه نموذج الكرة الأرضية حصلت على المرتبة الأولى .

سابعاً : مجال المهارات المتصلة بقراءة الصور والجداول :

١- مهارة قراءة الصور الجغرافية والإفادة منها حصلت على المرتبة الأولى .

ثامناً : مجال المهارات المتصلة بالتفكير الجغرافي :

١- مهارة إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة في دراسة الظواهر الجغرافية حصلت على المرتبة الأولى .

٢- مهارة ملاحظة الظواهر الجغرافية في البيئة المحلية وحصلت على المرتبة الأولى أيضاً . (النايف ، ١٩٩٦ ، ص١٦٥-١٨٣ ، مصدر سابق)

٢- دراسة خريشة وخليفة ١٩٩٧ :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على فعالية استخدام الجداول والرسوم البيانية في فهم طلاب الصف السادس الأساسي للمعلومات الجغرافية وذلك بالإجابة عن السؤال الأتي : هل هناك اثر لاستخدام الجداول والرسوم البيانية في فهم طلاب الصف السادس الأساسي للمعلومات الجغرافية ،كما سعت الدراسة الى اختبار الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) في فهم المعلومات الجغرافية بين طلاب الصف السادس الأساسي الذي تعلموا باستخدام الجداول والرسوم البيانية وطلاب الصف نفسه الذين تعلموا بدون استخدامها ، وقد طور الباحثان لهذه الغاية وحدة دراسية تتكون من أربعة دروس تتضمن أنشطة تتعلق بالجداول والرسوم البيانية تم تدريسها للمجموعة التجريبية التي تكونت من

(٣٤) طالباً من طلاب الصف السادس الأساسي اما المجموعة الضابطة التي تكونت من (٣٦) طالباً فقد درست بالطريقة الاعتيادية التي تخلو من أنشطة ذات علاقة بالجداول والرسوم البيانية ، وطور الباحثان أيضاً اختباراً لقياس فهم المعلومات الجغرافية باستخدام الجداول والرسوم البيانية تكون من (٤٦) فقرة من نوع اختيار من متعدد طبق على المجموعتين قبل التجربة وبعدها ، واستخدام تحليل التباين الأحادي المصابح ١×٢ (1-ANCOVA) أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ليس عند الدلالة الإحصائية (α = ٠٥.) فحسب بل عند الدلالة الإحصائية (α = ٠١.) واقل أيضاً ، اي ان هناك أثراً كبيراً لاستخدام الجداول والرسوم البيانية في فهم المعلومات الجغرافية لدى طلاب الصف السادس الأساسي (خريشة و خليفة ، ١٩٩٧ ، ص١١٧) .

٣- <u>دراسة سعادة وخليفة ١٩٩٧ :</u>

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي : ما اثر كل من الخبرة التدريسية والمستوى الملاحظ لأداء معلمي مدارس سلطنة عمان في اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي العام لمهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية ؟وتألفت عينة الدراسة من تسع مدارس ثانوية تم اختيارها بالطريقة العشوائية التجميعية وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٨١٠) طالباً وطالبة وبلغ عدد معلمي الجغرافية الذين يقومون بتدريس طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس عينة الدراسة (٢٤) معلماً ومعلمة وقد لوحظ أداء (٢٠) منهم خلال قيامهم بتدريس وحدة الخرائط من كتاب الجغرافية المقرر على طلبة الصف الأول الثانوي .

استخدم في هذه الدراسة اختبار تحصيلي اشتمل على (٣٠) فقرة في مهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية من نوع الاختيار من متعدد وجرى التأكد من صدق محتوى الاختبار بعرضه على لجنة من المحكمين كما جرى التأكد من ثباته باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكان (٠.٨٦) تقريباً واستخدمت الدراسة بطاقة

ملاحظة لأداء معلم الجغرافية لمهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية إثناء تدريسه لها وجرى التأكد من صدقها بعرضها على لجنة من المحكمين وللتأكد من ثباتها استخدمت معادلة كوبر coopr لحساب نسبة الإتقان بين الملاحظين فكانت كالآتي: (٣.٨٣ %) (٢.٨٤%) و (٨٦%) باستخدام الحاسوب والرزم الإحصائية الاجتماعية spss – pc+ دلت نتائج تحليل التباين المصاحب ((2-ANCOVA) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي لمهارة قراءة رموز الخريطة تعزى الى مستويات الخبرة التدريسية والى مستويات أداء معلمي الجغرافية الملاحظ ولم توجد فروق دالة في درجات اكتساب مهارة نفسها تعزى الى التفاعل بين مستويات الخبرة التدريسية ومستويات الأداء الملاحظ وبأتباع أسلوب (توكي) للمقارنات البعدية المزدوجة ظهر فرق إحصائي بين كل متوسطين على حدة من متوسطات اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي في مهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية لصالح الخبرة الاعلى ، والتقدير الأعلى لمعلم الجغرافية ويوصي الباحثان بضرورة إجراء دراسة للكشف عن اثر الدورات التدريسية لمعلمي الجغرافية في اكتساب طلابهم لمهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية وضرورة الاستفادة من بطاقة الملاحظة التي تم تطويرها في هذه الدراسة وتعميمها على المعنيين بالأمر في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (سعادة وخليفة ، ١٩٩٧ ، ص٨١).

٤ – دراسة الخاقاني (ب – ت) :

تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحة الابتدائية واقتراح برنامج تدريبي لتنميتها ، مشكلة البحث تتسم المجتمعات البشرية بسمة التغيير والتطور المستمر والشامل لجميع نواحي الحياة ، خاصة بعد الثروة الصناعية وما صاحبها من انفجار سكاني ومعرفي وتطور تكنولوجي في وسائل الإعلام والاتصالات والثورة المعلوماتية الهائلة جعلت العالم مجرد قرية صغيرة بعد الابتكارات المذهلة القادرة على تبادل المعرفة والمعلومات بين بني البشر ، فالحضارة تتطور بسبب

التغذية المستمرة من الروافد المتعددة للمعرفة البشرية والفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية تسهم بجانب هذا التطور وذلك بتزويد التلاميذ بالمعرفة والخبرة وتنمية المهارات واستخدام التقنيات الأساسية كما تساهم في بناء شخصياتهم ، ان الأمم التي تنشد التطور والتقدم والتواصل مع الماضي والإفادة منه في الحاضر لإستشراق آفاق المستقبل تهتم دائما بأبناها المبدعين لا سيما المعلمين منهم لتحقيق الفلسفة الاجتماعية التي تنشدها ، لكون العملية التربوية لا يمكن ان تحقق أهدافها الإستراتيجية في كل مراحل التعليم الا عن طريق المعلم القادر على معرفة المهارات وأدائها الجيد ومن خلال مراجعة الباحث لنتائج كثير من الدراسات والندوات والمؤتمرات التربوية التي تناولت تعلم مادة الجغرافية ومهاراتها .

ان التلاميذ في جميع المراحل يعانون من صعوبة في اكتساب المهارات الجغرافية وقد يعود السبب الرئيسي الى ضعف معلمي ومعلمات مادة الجغرافية في اكتساب هذه المهارات ، ان بعض المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة الجغرافية يواجهون صعوبات في تعليم المهارات الجغرافية متعلمها ، ووجود ضعف في إتقان هذه المهارات وقلة اهتمامهم في هذا الجانب الحيوي في دراسة الجغرافية وتأكيدهم على الجانب النظري دون العملي في تدريسها ، مما له آثار سلبية على التلاميذ اذ لا يمكن ان نطلب من التلاميذ استيعابا جيدا للمهارات الجغرافية في الوقت الذي يكون فيه معلموهم غير متمكنين منها او لم تكن لديهم ارضية معرفية او تطبيقية فيها ، من هنا انبثقت مشكلة الدراسة الحالية ، إذ شعر الباحث بالحاجة الى إجراء دراسته الموسومة ((تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية واقتراح برنامج لتنميتها)) لتعالج مشكلة حددتها تلك الدراسات ، وهي الضعف في أداء معلمي المادة في المرحلة الابتدائية للمهارات الجغرافية مما يسوغ اجراء هذه الدراسة والحاجة إليها .

www. Babylon-uni-com/ news/postgrad.asp

٥ – في دراسة بعنوان ((برنامج مقترح لاكتساب طلاب الصف الأول الثانوي * بعض المهارات الجغرافية *)) ، وتهدف الى التعرف على مدى توافر المهارات الجغرافية في مقرر الصف الأول الثانوي والتعرف على مدى ممارستها من قبل معلمي الجغرافية في المراحل الثانوية والتعرف على اثر البرنامج التجريبي المقترح لإكساب الطلاب المهارات الجغرافية وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي : ما البرنامج التجريبي المقترح لإكساب طلاب الصف الأول الثانوي بعض المهارات الجغرافية ؟ وكذلك الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتي :

١– ما مدى توافر المهارات الجغرافية في مقرر الجغرافية للصف الأول الثانوي ؟

٢– ما مدى ممارسة معلمي الجغرافية في المرحة الثانوية للمهارات الجغرافية ؟

٣– ما الشروط المعيارية التي يجب ان يبنى عليها البرنامج التجريبي المقترح لإكساب طلاب الصف الاول الثانوي بعض المهارات الجغرافية ؟

٤ – ما اثر البرنامج التجريبي المقترح في إكساب طلاب الصف الاول الثانوي لبعض المهارات الجغرافية ؟

وقد تمت صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي :

أ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة لمهارة قراءة الخريطة ؟ .

ب – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة لمهارة اكتساب المفاهيم الجغرافية ؟

جـ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة لمهارة التفكير الجغرافي .

*لم يذكر المصدر اسم الباحث و السنة .

د – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة لمهارة التعرف على البيئة الجغرافية المحلية ؟

وللإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها :

قدم الباحث عرضا نظريا استند فيه الى الأطر النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة كما قام بمراجعة الدراسات السابقة التي اهتمت بتعليم المهارات الجغرافية ، كما اعد الباحث قائمة للمهارات الجغرافية تم استنتاجها من مقرر الجغرافية للصف الأول الثانوي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على ما يتضمنه من مهارات جغرافية ، واعد أستبيانه للتعرف على مدى ممارسة معلمي الجغرافية للمرحلة الثانوية للمهارات الجغرافية واعد برنامجا تجريبيا لإكساب طلاب الصف الأول الثانوي بعض المهارات الجغرافية ، كما اعد الباحث اختبارا مهارياً تحصيلياً لمعرفة فاعلية البرنامج التجريبي المقترح واثره .

تكونت عينة للدراسة من معلمي الجغرافية وعددهم (١٣٠) معلما ، كما تكونت الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي وعددهم (٢١٢) طالبا تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد تم تطبيق البرنامج التجريبي المقترح على عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي١٤٢٢– ١٤٢٣هـ .

تم إخضاع نتائج الدراسة الى المعالجة الإحصائية التي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

وفي ضوء الخطوات الإجرائية للتجربة توصل الباحث الى النتائج الآتية :

١ـ ان واقع تدريس الجغرافية في المرحلة الثانوية يعتمد على طرق التعليم التقليدية التي تعتمد على الإلقاء من جانب المعلم والاستماع من جانب الطالب ، وهذا يحرم الطالب من إكساب كثير من المهارات الجغرافية .

٢ – ان واقع تدريس الجغرافية في المرحلة الثانوية يقل فيه استخدام الوسائل التعليمية ما عدا الخريطة التي لا تكون في الغالب مطابقة لموضوع الدرس في الشكل او المضمون .

٣ – ان واقع تدريس الجغرافية في المرحلة الثانوية لا يتضمن الأنشطة التعليمية المرتبطة بتدريس الجغرافية والتي تساعد على القدرة على الابتكار والإبداع واكتساب المهارات الجغرافية .

٤ – ان واقع تدريس الجغرافية في المرحلة الثانوية لا يعطي فرصا للطالب للتطبيق الميداني والتعرف على البيئة الجغرافية المحلية عن قرب وربط ما تعلمه بالبيئة الجغرافية المحيطة .

وعلى ضوء نتائج الدراسة يقدم الباحث التوصيات الآتية :

١- ينبغي تضمين المهارات الجغرافية في مقررات الجغرافية بحيث تكون ضمن أهداف تدريس الجغرافية في مراحل التعليم العام .

٢- ينبغي تدريب معلمي الجغرافية على ممارسة المهارات الجغرافية وتوفير المواقف التعليمية النموذجية التي يمكن من خلالها التمكن من هذه المهارات وإكسابها لطلابهم .

٣- ينبغي تضمين الدراسات الميدانية في مقررات الجغرافية وتهيئة ذلك للطلاب للربط ما تعلمه الطالب نظريا بالبيئة الجغرافية المحيطة به كدراسة تطبيقية في نهاية كل فصل دراسي .

٤- ينبغي تزويد المدارس الثانوية الوسائل التعليمية اللازمة كافة ، وبخاصة تلك التي تساعد الطلاب على ممارسة وإكساب المهارات الجغرافية المتنوعة .

٥- ينبغي التنويع في طرق تدريس الجغرافية ، وبناء وحدات تدريسية تطبق فيها طرق التدريس التي تواجه المتعلم الى البحث والتنقيب عن المعلومات الجغرافية والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية وإكساب المهارات الجغرافية المتنوعة .

وفي ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء بعض الدراسات المماثلة الآتية :

١- دراسات للتعرف على مدى فاعلية التعليم بطريقة الاكتشاف الموجه في تنمية المهارات والميول والاتجاهات في مراحل التعليم المختلفة .

٢- دراسات تقوم على تجريب برامج تستخدم الدراسة الميدانية كمعمل جغرافي والتعرف على أثره في تنمية المهارات الجغرافية في مراحل التعليم المختلفة .

٣- دراسات للتعرف على اثر استخدام التعليم الذاتي في تحسين مستويات المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة في الجوانب المهارية .

٤- دراسات تجريبية تستخدم استراتيجيات حديثة تتناسب مع طبيعة مناهج الجغرافية وقياس أثرها على اكتساب الطلاب مهارات التفكير الجغرافي الإبداعي والمهارات الجغرافية الأخرى المتمثلة في طريقة الاكتشاف الموجه والتعليم الذاتي والدراسات البيئية الميدانية .

www.imamu.edu.sa/support.../pdf/brnamej-moktran-Ar-149.pdf

الدور الفعال للوسائل التعليمية في درس الجغرافية للصف الخامس الابتدائي :

ان علم الجغرافية يمثل علما بينياً، ولد وهو يعرف مكانه الأنسب بين مجموعة العلوم الطبيعية التي تسعفه وتعينه وتشد ازر عنايته واهتمامه بدراسة الأرض في المكان والزمان في جانب ومجموعة العلوم الإنسانية التي تسعفه وتعينه وتشد أزر عنايته واهتمامه بدراسة حضور ونشاط الإنسان في ربوع الأرض في جانب آخر (الشامي ، ٢٠٠٢ ، ص٧) تتألف كلمة الجغرافية اللاتينية من مقطعين هما (Geo) وتعني الأرض و(GRAPHIA) وتعني وصف ومعنى ذلك ان الجغرافية يوم نشأت كانت تهدف أساساً الى وصف الأرض ، وبالفعل فأن هذا الهدف ظل من أهدافها المركزية زمنا طويلا ، وينبغي الا نستهين بهذا الهدف ، اذ يكفي

الجغرافية فخرا انها كانت وما تزال اكبر أداة للتفاهم بين البشر ، فهي تقوم بتعريفهم بأنفسهم وببعضهم بعضا وبجيرانهم ، كما تعرفهم بأوطانهم ، بل أمهم (الأرض) عموما ولا يمكن ان يصل البشر الى تفاهم حقيقي مالم يستند هذا التفاهم الى المعرفة الحقة

الجغرافية هي العلم الأمثل الذي يتولى تعريف البشر بمحيطهم الطبيعي والبشري مما يكشف لهم عن حقيقة صلتهم بالموطن الذي يسكنونه وطبيعة الروابط التي تربط بعضهم بعضا ، كما تشير لهم الى أحسن الطرق التي يمكن ان يستثمر ما بها أرضهم أفضل استثمار ليحققوا الهدف الخير من وجودهم على هذا الكوكب ، لذلك فباستطاعتنا القول ان الجغرافية توظف لنشر الصداقة والمحبة والسلام بين البشر على أسس علمية ، ولا أظن ان هناك مهمة من المهام التي يرعيها علم من العلوم الصرفة او الإنسانية يمكن ان تتفوق على مثل هذه المهمة (خصباك ، ١٩٨٦، ص٧)، ان إحراز اي تقدم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية يقوم كليا على التعليم وبالآتي فأن مستقبل الشعوب يتقرر في أروقة المدارس والجامعات .

Unpan1.un.orgintradoc/groups/public/docoments/.../unpan024019.pdf

تعد المرحلة الابتدائية واحدة من اهم المراحل الدراسية في السلم التعليمي كونها أول المراحل التعليمة التي تعتمد عليها عملية التنمية الشاملة للأطفال هذه الشريحة التي تعد من أثمن موارد الدولة ، وفي هذه المرحلة يتعلم الطفل مختلف المهارات والمعارف والاتجاهات المهمة اللازمة لتكوينه كإنسان وهذه المرحلة هي الخطوات الأولى على طريق التربية الطويل ، ومن هنا تبرز أهمية المرحلة الابتدائية كونها أساس التعليم في اغلب البلدان ، فهي حلقة الوصل بين أفراد المجتمع ويتوقف نجاح التعليم اوفشله على نجاح المدرسة الابتدائية بوصفها اول السلم التعليمي الذي يلحق به الصغار من سن السادسة الى سن الثانية عشرة

وعندها يكتسب التلميذ الخبرات والمعلومات والاتجاهات الاساسية الصحيحة ويحصل فيها على الخبرة والمعرفة (اللامي ، ٢٠٠٥ ، ص٤) .

خلق الله الإنسان بعقل مفكر فليس من إنسان الا ولديه قدرات تمكنه من التفوق والتميز والإبداع اذا ما توافرت الظروف الملائمة وأعطي مساحة لتنفيذ أفكاره والتشجيع على استكمالها او إعادة ترتيب حلقاتها ان اخفق في المرة الأولى او الثانية ، الأهم الدافعية والتحفيز للاستمرار لكن للأسف بعض أولياء للأمور لا يهتمون بذلك ويشب طفلهم غير قادر على تنفيذ شيء الا ان يوصيه به احد وكذلك المعلمين في المراحل التعليمية الأولى لا يعمدون الى امتلاك قلبه وترويضه وأحيانا أخرى لا يمتلكون القدرة على التعامل مع التلاميذ وفقا لطباع كل منهم بميز من الصبر والحلم والتوجيه السليم عند الخطأ والتوجيه الأمثل لتنمية مواهبه ومساعدته على إتقانها وترى استاذ التربية الإسلامية د. فتحية اللولو ان الطفل في بداية عمره الدراسي اذا فقد الاهتمام والتشجيع والتدعيم من قبل الأسرة والمدرسة فأن تفاصيل رقيه الى مستوى التفوق والإبداع تبقى محدودة ، مشيرة الى ان كثير من الأطفال تكون لديهم نسبة من الذكاء عالية الا انهم اذا لم يواجهوا رد فعل وتعزيزا مباشرا من الأهل ومن المدرسة يصابون بعملية إحباط ومن ثم تتراجع قدراتهم على التفوق والإبداع.

Wfsp .org/raising/.../541-cgildrev-creativy-hampers-by-aduits

تهدف التربية الى إعداد المواطن القادر على التكيف والنمو المتكامل جسميا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا وتهدف بناء ذاته ومجتمعه ، ويشكل الاهتمام بإدارة شؤون التلاميذ إحدى المهمات الرئيسية التي تؤدي دورا مميزا وفاعلا في تحقيق أهداف التربية ، حيث لم يعد المنهج المدرسي كافيا وحده في بناء شخصية التلميذ ونموه لانه تهيئة الظروف المناسبة للمتعلم والتخطيط لها تساهم في تقدمه وإبداعه وإعداده لمواجهة عصر الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي في مستقبل حياته (العمايرة ، ٢٠٠٢، ص١٠٩) غير ان مفهوم وظائف الإدارة المدرسية شهد تطورا ملموسا في السنوات الأخيرة ، وأصبحت الإدارة المدرسية لا تقتصر على الوظائف

السابقة فقط بل أصبح الإنسان (تلميذ او معلم) هو محور وظائف الإدارة المدرسية في الوقت الحاضر ، فلم يعد الأمر يقتصر على تعليم التلميذ بل يستدعي ذلك الى توفير جميع الإمكانيات المادية والمعنوية وتوفير الظروف المناسبة التي تساعد على نمو التلميذ (روحيا وعقليا وجسميا وإعداده الجيد والصالح لتحمل المسؤولية في مستقبل حياته ، وكذلك بالنسبة للمعلم فلم يعد الامر يقتصر على الإشراف على تدريسه وتتبع أخطائه بل يتعدى ذلك الى الرفع من مستواه وتحسين أدائه ومعالجة أخطائه وتوفير الظروف المناسبة له وزيادة الحوافز المادية والمعنوية التي تساعد في العمل (المعايطة ، ٢٠٠٧ ، ص١٠٥) .

تعرف طريقة التدريس بأنها ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف او مجموعة أهداف تعليمية محدودة (مريزيق ودرويش ، ٢٠٠٨ ، ص٧٨) وبمساعدة المتوفرة من وسائل الإيضاح السمعية والبصرية المتنوعة التي تشوق المتعلم وتشده للاستزادة من استكشاف مجالات أوسع في العلوم النظرية والعملية والتطبيقية في مختلف نواحي الحياة الصحية والبيئية والصناعية والزراعية (جاسم وآخرون ، ٢٠٠٩، ص٣) اذ تعيش المجتمعات البشرية في دوامة التغير التي فرضتها معظم معطيات العصر التقنية ، هذا التغير كان نتيجة تطلع الإنسان الى مواكبة عجلة التقدم العلمي بالإفادة من تلك المعطيات ، الا ان المواكبة السليمة لتطور الأمم تتم من خلال التقديم المستمر لكل ما يعرض من تقنيات حديثة بحيث يتم اختيار ما يلائم احتياجات الفرد التي هي جزء من احتياجات مجتمعه ، دون ان يؤثر ذلك في القيم والمفاهيم الإنسانية للمجتمع الذي يعيش فيه (حمادات ، ٢٠٠٩ن ص٢٢٧) وتقسم المصادر التعليمية الى ثلاثة أقسام رئيسية وهي :

١- **مصادر بشرية .**

٢- **مصادر طبيعية .**

٣- **مصادر تكنولوجية .**

١- **مصادر بشرية :** هم المعلمون الذين يقومون بتعليم أبناء المجتمع في الصفوف المباشرة كما يمكن التعلم عن طريق مخاطبة أبناء المجتمع من محاميين ومحاسبين وكهربائيين وطلاب وأصدقاء ومشاهدة التمثيليات والمسرحيات وقراءة رسائل الأصدقاء والاستماع الى الندوات الثقافية في المعارض والمراكز الثقافية والتجارية والصناعية والخطب الدينية والمحاضرات الدولية التي تعقدها اليونسكو ويتم التعلم هنا بالملاحظة والمقارنة والمخاطبة .

٢- **مصادر طبيعية :** هي موجودات الطبيعة من سماء ونجوم وزراعة وأشجار ، وبحيرات ، وماء وأمطار ، وزلازل وبراكين ، وحيوانات مختلفة الأجناس والأنواع ويتم التعلم هنا عن طريق المحاكاة والمشاهدة والمقارنة والملاحظة .

٣- **مصادر تكنولوجية :** هي كل ما يستطيع الإنسان صناعته يدويا او آلياً كأجهزة الاتصالات والمواصلات وإنشاء المدن والطرق وأصناف الأدوات الكهربائية والمنزلية وما تعرضه المصانع والمعارض والمتاجر والمطابع والدعايات وغيرها من الوسائل التعليمية ، ولقد تطورات المصادر التكنولوجية تطورا سريعا وأصبحت مهمة في عمليات تربوية مثل التلفزيون والانترنت والاتصالات عبر الأقمار الصناعية ، كما إننا نعيش في زمن أصبح فيه التلفاز والانترنت يقومان بدور تربوي تحت إشراف المختصين (الغول ، ٢٠٠٣ ، ص٣٧) .

ان الاتجاه الجديد والحركة التي تهدف الى ربط كل المدارس حول العالم بالانترنت يرجع الى الاعتقاد بان مصادر المعلومات عبر الشبكات ومن خلالها ستكون مركزية وأساسية لمستقبل الأطفال ، وتشير الدلائل الى ان السوق العالمية ستتحول من اعتمادها على اقتصاد التصنيع الى اعتمادها على اقتصاد المعلومات الذي يعتمد بصورة كبيرة ومركزة على الاتصالات السريعة ذات الكفاءة العالية وبالإضافة الى تغلغل وانتشار الانترنت في السوق العالمي فهناك بحث يشير الى ان استخدام التقنيات الجديدة في التعليم قد يحسن من انجاز الطلاب ويطور من تعلمهم.

www.

Psso.org.sa/arebic/possolibrary/snadwa01/nadwat/pdf/05.pdf

فالمعلم الناجح تربوياً هو الذي يحسن استخدام هذه الوسائل إضافة الى العناصر الأخرى التي يجب ان يتمتع بها في الموقف التربوية واذا كانت هي هذه مكانة الوسيلة التعليمية في المجال التعليمي فمن الضروري تسليط الضوء عليها بتركيز قوي يوضح هذه الحقيقة لمن يجهل دورها وأهميتها في العملية التعليمية ، لانها تقوم بادوار أساسية في إعانة المعلم على أدائه للمهمة التي تساهم في إيصال الرسالة العلمية والتربوية الى الأجيال المتلقية بأساليب جذابة وشائقة لا يمكن ان تكون الا بواسطتها غالبا ، اذ ان الوسيلة في حد ذاتها تجعل المتعلم في موقف ايجابي متفاعل مع الموقف التربوي وهي تنقله من المجرد الى المحسوس او تخفف من حدة التجويد وتساهم في التفاعل المستمر مع المواقف التربوية التي تمر به داخل وخارج قاعة الدراسة (الكبيسي ، ٢٠٠٩ ، ص١٧٦-١٧٧) .

ان للوسائل التعليمية مسميات منها التسمية على أساس الحواس التي تخاطبها ، ولعل أول اسم هو الوسائل البصرية وهي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات ومواد تعليمية تخاطب حاسة البصر في المتعلم ويسميه البعض التعليم البصري وذلك لاعتقاد المربين بأن التعليم يعتمد أكثر على حاسة البصر وان من (٨٠ – ٩٠%) من خبرات الفرد في التعليم يحصل عليها عن طريق هذه الحاسة ، ولاعتمادها أيضا على المبدأ السيكولوجي القائل بأن الفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكاً أفضل وأوضح مما لو قرأ عنها او سمع شخصا يتحدث عنها ، وظهر أيضاً تسمية أخرى وهي الوسائل السمعية وهي الأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم مخاطبا بها حاسة السمع لدى الطلبة لإكسابهم خبرات تعليمية مسموعة ويعرف ذلك بالتعليم السمعي وتعد هاتان التسميتان قاصرتين، إذ انهما في الأولى او الثانية ركزت على حاسة واحدة وهي حاسة البصر وحدها او حاسة السمع وحدها وتركت بقيت الحواس كأنها ليس لها أهمية في عملية التعلم ، وظهر بعد

ذلك تسمية أخرى وهي التعليم السمعي البصري اذ تستخدم فيها الأدوات والأجهزة والمواد التي تكسب المتعلم خبرات تعليمية عن طريق حاستي السمع والبصر (الوسائل السمعية البصرية) وهي تركز على حاستي السمع والبصر معا وتعد هذه التسمية قاصرة أيضاً إذ انها تهمل بقية الحواس – الشم والذوق واللمس – إلا ان أصحاب هذه التسمية ربما يعتقدون بأن الفرد يمكن ان يحصل على اكبر قدر من خبراته عن طريق حاستي السمع والبصر (الحيلة ،٢٠٠١ ، ص٢٦) .

الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من عملية التعليم ، التي يجب ان تشترك فيها الأيدي والحواس لتكون ملائمة لفطرة الطالب فوائدها :

١- توضيح المفاهيم وتقريبها الى أذهان الطلاب .

٢- تعمل على تثبيت المفاهيم في أذهان الطلبة ، وتسهل على استظهارها .

٣- تثير الرغبة في التعلم وتشد انتباه الطلاب للدرس ، وتحفزهم للدرس .

أنواع الوسائل التعليمية :

١- اللوحات التعليمية (السبورة ، اللوحة الوبرية) .
٢- الصور الفوتوغرافية والصور الفنية والصور السينمائية والشرائح .
٣- الخرائط والرسوم .
٤- العرض التمثيلي .
٥- النماذج التعليمية والمجسمات .
٦- العرائس التعليمية .
٧- المختبرات والتجارب .
٨- اللوحة التعليمية .
٩- الرسوم البيانية .
١٠- المعارض والمتاحف .
١١- الرحلات التعليمية .
١٢- الإذاعة المدرسية .
١٣- التلفزيون التربوي .
١٤- العينات التعليمية (سمارة ، ٢٠٠٣ ، ص٦٧-٧٠) .

ان للوسائل التعليمية السمعية والبصرية في العملية التربوية أهمية منها :

١- تنمي عند المعلم الإدراك الحسي .

٢- تحصر انتباه الطلاب في الخبرات التي يراد تعلمها .

٣- تشوق الطلاب للدراسة وخاصة في المادة الدراسية التي تستخدم الوسيلة .

٤- تزود الطلاب بخبرات واقعية من الميدان تناسب رغباتهم .

٥- تنمي عند الطلاب عملية التذكر وتقلل من عملية النسيان .

٦- تنمي عند الطلاب قدرات التأمل والملاحظة والتفكير العلمي وحل المشكلات والفهم والإبداع .

٧- تساعد على زيادة عملية التعلم كما ونوعا .

٨- تساعد في تقريب المفاهيم المجردة بوسائل محسوسة (ابو مغلي ، ٢٠٠٠ ، ص١٠٦) .

لقد اهتم العلماء التربويون بالوسائل التعليمية وأكدوا على ان التعليم باستخدامها يساعد على تعليم عدد اكبر من المتعلمين ويحتفظون في الوقت نفسه بهذه المعارف والمهارات لزمن أطول يصل الى أكثر من ٤٠% ، وبالإضافة الى الأهمية السابقة لها ، هناك أهمية أخرى من خلال :

١-تساعد في تعزيز الإدراك الحسي لدى الطلبة ، لان استخدام صور مرئية إضافة الى الألفاظ له أثر في إدراك المفاهيم والأفكار والمعارف .

٢-تنمي في الطالب حب الاستطلاع وترغبه في التعلم ، حيث تنمي فيه قيم حب الاطلاع على الخبرات والمعارف والأفكار خارج المدرسة .

٣-يحقق عدالة فرص التعلم ، حيث يتمكن اي طالب من استعارة اي وسيلة تعليمية للاستعانة بها في تطوير إمكانياته وقدراته .

٤-انها تتيح فرصاً تعليمية لأكبر عدد من الطلبة ، حيث يمكن تجاوز صعوبات قلة المدرسين .

٥-تجهيز الطالب بتغذية راجعة ينتج عنها زيادة في العلم كما ونوعا أضافه الى انها تساعد على التذكر والاستفادة وبالآتي الفهم والإدراك .

٦-تؤدي الى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات والقيم الجديدة المرغوب تكريسها وغرسها لدى الطلبة ، والتي تؤكد عليها الأهداف التربوية التي تهدف الى بناء الأجيال الجديدة المستوعبة لحركة التطور والتقدم الإنساني .

٧-توفر الوقت والجهد في عملية التعلم لدى المدرس والطالب معا من خلال جلب العالم المحيط بالطالب الى قاعة الدرس

٨-تعزز العلاقة الايجابية بين المدرس والطالب ، لما لهذه العلاقة من مردود ايجابي في تنمية رغبة الطالب في التعلم .

٩-تعمل على إعطاء الجو المدرسي صفة الديمومة والنشاط الدائمين (القبالي، ٢٠٠٣، ص٣٥-٣٦).

ان استعمال الألوان في الوسائل التعليمية له أهمية . اذ ان الدراسات بحثت أهمية اللون في التعليم وأشارت نتائجها الى الآتي :

- ان الطلبة يفضلون الألوان في الكتب المدرسية وفي صفحات الدوسيات المختبرية ، او في شرائح او شفافات أدوات العرض .
- ان الاستخدام العشوائي للألوان لا يفيد في العملية التعليمية ، على الرغم من المشترين للوسائل التعليمية الجاهزة يفضلون شراء الوسيلة التعليمية الملونة حتى وان توافرت الوسيلة التعليمية غير الملونة ، وذات السعر الأقل .
- الألوان تأثر في جلب انتباه المتعلم ، وتساعده على التذكر والاحتفاظ ، ويمكن ان تسهل التعلم بخاصة عندما يركز الانتباه على موضوع لا يمكن جلب الانتباه اليه بطريقة أخرى.
- اللون عامل مهم في إغراض البحث عن المواقع المهمة على الخارطة مثل نقاط التفتيش والعواصم..... الخ وكذلك وجد ان اللون مهم جدا ، ومفيد في مسألة ترتيب المعلومات كمجموعات.
- هناك بعض الدلائل على ان اللون مهم في مسألة الذاكرة ، وله تأثير ايجابي حيث اثبتت الدراسات ان الذاكرة تميز الصورة الملونة بشكل اكبر بكثير من تلك غير

الملونة ، وما يشير الى ان اللون يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار اذ كان هدف المتعلم هو التمييز ، واذا كانت الوسيلة المرئية واقعية وغير تجريبية .

- ان اللون يمكن ان يسهل التعلم بخاصة عندما يركز الانتباه على المشيرات التي من الممكن الا يلاحظها المتعلم (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص٢٤٩-٢٥٠ ، مصدر سابق) .

نحن في حاجة للجغرافية لتخلف نوعا من النظام في عالمنا هذا ، ونلاحظ انها تغزو المحلات واليوميات والشاشات حتى الأخبار اليومية تفيض بالجغرافية ، والأطفال يسبحون في هذا العلم دون ان يدروا بذلك وان المجال الذي يحيط بالطفل في يوما ما سيشارك في تنظيمه فكيف سيشارك في تحسينه وتطويره اذا لم يكن يتوفر على أداة الجغرافية ؟ كيف يمكن له ان يجد الحلول لمشاكل البيئة التي تهدد عالم اليوم ، اذ لم تتح له المناسبة في المدرسة بأن يفكر مكان الإنسان في الفضاء ، والمجال الجوي ؟ وأي اغناء للخيال اذ لم تعمل الجغرافية على تغذيته واغنائه ؟ فالجغرافية سفر وحلم جميل ، ومنبع للذة والسرور ، ويجب على المدرسة ان تتفتح على العالم ، لأن الجغرافية جزء من العالم ، فهي مطالبة اليوم بأن تقدم للتلاميذ المفتاح لولوج هذا العالم بكل حب ورغبة ، ويبقى السؤال اية جغرافية للمدرسة الابتدائية والجواب تلك التي تؤدي دورا في تكوين مواطني الغد الذين هم أطفال اليوم ، وذلك بمساعدتهم على فهم الحاضر لبناء المستقبل .

<u>أهداف تدريس الجغرافية :</u>

- الجغرافية أداة للتنشئة الاجتماعية للتلاميذ .
- تعلم الملاحظة والوصف وفهم الواقع ، الجغرافية علم الرؤية .
- إكساب الرصيد الجغرافي .
- تقوية ملكات الطفل : ومنها الملاحظة ، المخيلة ، التفكير ، الذاكرة .
- تمكن التلميذ من مهارة التفكير النافذ ومن فهم جوانب الحياة في مجتمعه وتكوين الحساسية الاجتماعية ومن معرفة طبيعة العلاقة العضوية بين العالم والتكنولوجيا .

- إشباع حاجاته من المعلومات للبحث في علل الأشياء وإكساب القدرة على استغلال إمكانات البيئة وحل مشكلاتها وتنمية القدرة على الانتباه والملاحظة والبحث في المصادر لاكتساب المعلومات ذاتيا وتساعد التلميذ على تكوين تصور للمكان يتسع شيئا فشيئا وتساهم في تكوين الوعي القومي .
- تدمج التلميذ في بيئة وتعلم رؤية الحوادث العادية المألوفة وتطور مؤهلات التخزين عند التلاميذ وإيصال معنى المجال والعمل على اكتساب تربية جغرافية وتكمن التلاميذ من تحليل المجال فهي تتطلب علم العيون .

ان بعض الظواهر الجغرافية عند الطفل حقائق يصبغ عليها ذاتيته ويربطها بحقائق محسوسة وحية فالشمس عنده تغرب للإنسان تذهب للنوم ، ومفهوم كروية الأرض وحركتها ودورانها حول نفسها وحول الشمس يجد صعوبة في إدراكها وقبولها لكن عندما يصل الى الحادية عشرة او الثانية عشرة ينتقل من الفكر المحسوس الى الفكر المجرد الصوري ، والمراحل الجغرافية لا تكون فعالة الا اذا توسلت مجموعة من الأدوات المساعدة كالوثائق والإحصائيات والصور ، والاستثمارات وشبكات الملاحظة وما الى ذلك .

Pulpit.alwatanvolce.com/content-100122.ntmi

ان علم الجغرافية يدرس بعدة طرق منها :

- طريقة الإلقاء او المحاضرة .
- طريقة المناقشة الاجتماعية .
- اسلوب الاستجواب .
- طريقة حل المشكلات .
- طريقة المشروع .
- الطريقة الاستقصائية .
- طريقة الاستقراء والقياس .
- طريقة التعيينات (طريقة دالتون)
- طريقة الوحدات .
- طريقة التعلم التعاوني (المهناوي ، ٢٠٠٢ ، ص١٩-٣٢) .

ان علم الجغرافية يدرس بكل هذه الطرق السابقة وقد ذكر (Graves, 1982) في مقالته هو مشكلات التعلم وستراتيجيات التعليم عدة طرق لتدريس علم الجغرافية وركز على وسائل التعلم السمعية والبصرية والألعاب المثيرة للانتباه في حقل الجغرافية والتعلم من خلال الزملاء واستعمال طريقة المشروع والممارسة العملية كذلك استعمال الفيديو في طرح المواد العلمية والتقارير الحديثة التي تحدد المعلم من التدريس الروتيني الممل وتمكنه من التركيز على التدريس ذي القيمة الكثيفة ، وكانت نتائج هذه الطريقة مشجعة لأنها رفعت من قيمة التعليم لدى المتعلم (Graves, 1982,pp.569-570) .

ان التقدم العلمي وما تبعه من تطور الوسائل الاتصال عن طريق الأقمار الصناعية والتقارير العلمية التي يعرضها التلفزيون عن كافة بقاع الأرض وأعماق المحيطات ووسائل الاتصالات الحديثة كالحاسوب والانترنت ووسائل بصرية مشجعة على التعلم كما يمكنها ان تضاعف من معلومات الفرد وتغنيه عن الاستفسار وان توفير هذه الأجهزة في مختبرات المدارس اضافه الى الوسائل الأخرى يوفر كما هائلا من المعلومات ويمكن المعلمين من إكساب مهارات تعليمية جديدة ونبذ الطرق القديمة التي لم تعد تصلح لعصر الانفجار المعلومات ومن هذه الوسائل التعليمية والتي يقصد بها كل ما يساعد في عملية انتقال المعارف والمعلومات والمهارات المختلفة من شخص الى آخر وفي مجال التربية والتعليم والتدريس من المعلم او المدرب الى الطالب او المتدرب وتزيد من الخبرة على اكتساب المهارات وذلك عن طريق مخاطبة اكبر عدد من الحواس ، وليس الغرض من استعمالها هو مجرد إخباره بالحقائق العلمية بل تلقيه إياها بطريقة تجعلها ترسخ في ذهنه وتبقى في ذاكرته ومن المعروف ان من اكبر المشكلات لدى المعلم والمتعلم هو النسيان ولا يجعل سبب عامل الزمن بل عدم جدارة أساليب إيصال المادة للطالب ورسوخها في ذهنه لذا يحتاج المعلم الوسائل السمعية والبصرية (عزيز ، ١٩٨٥ ، ص٢٦٣-٢٦٧) ومن الطبيعي ان استعمال الوسائل التعليمية

لا تتم بشكل اعتباطي او تخضع لهوى معلم بل ان هناك مجموعة من المبادئ تحكم عملية استخدامها ، يجدر بالمعلم مراعاتها وهي ان يعرف الغرض من استخدامها وان لا تكون مثيرة للسأم او الملل وان تلائم أعمار الطلبة وقدراتهم العقلية وان يستخدم في الوقت المناسب بحيث لا تبعث الضيق والتذمر عند الطلبة وان تكون وثيقة الصلة بالمشكلة المراد تعلمها وان تكون جذابة ومشوقة وان يخطط استخدام الوسيلة وتعديلها اذا لزم الأمر (مطاوع ، ١٩٧٤ ، ص٤١-٤٤ ، البكري والكسواني ، ٢٠٠١ ، ص٨٠) كما ان منها يمكن ان يوفر الجهد في التدريس ويخفف العبء عن كاهل المعلم (الجمل ، ١٩٧٧ ، ص٧٤)

ان المواد الاجتماعية تعتمد بشكل كبير على استخدام هذه الوسائل حيث ان استخدام البيئة المحلية من شأنه ان يؤدي الى ناحية هامة هي ان تخرج المدرسة الى المجتمع وان يتجه الى المدرسة بحيث تصبح الدراسة مشوقة حين ذاك ولا يحتاج الطالب الى الاستظهار والحفظ وتولد لديه الثقة بالنفس ولا يعتمد الطلبة الكتاب المدرسي فقط ومن أهم الفوائد التي يجنيها المعلم من استخدام هذه الوسائل هي كشف الغموض عن الماضي ونقل الخبرات الجديدة لتنير الحاضر وتعطي معنى لما يدرسه الطالب (أللقاني ، ١٩٨٢ ، ص٢٠١) وان انسجام الطالب مع المواد التي يدرسها يمنحه الحرية الكافية للتعرف على مواقف معينة ويصبح أكثر تكيفاً مع الحياة المدرسية (الوكيل ، ١٩٧٧ ، ص١٣٥) اذ ان اعتماد المعلم اعتماداً كاملاً على الكلمات وحدها يقلل من انتباه الطلبة واهتمامهم بالدرس عندما يتعرضون باستمرار لسيل لا ينتهي من الكلمات خاصة عندما يصعب الفهم والمعنى وعند اذ تكون اللفظية والإغداق فيها عائقاً يقلل من جودة الاتصال في حجرة الدراسة (كاظم وجابر، ١٩٨٦ ، ص١٤) وخصوصاً طلبة المرحلة الابتدائية حيث يجدون صعوبة في إدراك العلاقات المكانية وتصور العديد من الظاهرات الطبيعية والبشرية عن طريق الكلمة المسموعة او المكتوبة لذلك لابد من اقتران لغة الكلام بالوسائل التعليمية كما مر ذكره سابقاً .

وقد قسم العلماء المهارات الآتية في تعلم الجغرافية

١-المهارات الاجتماعية : من خلال الأنشطة الجماعية في الندوات والمناقشة والمناظرة الخاصة بالجغرافية (شكرالله ، ١٩٨٠ ، ص١٣٣) .

٢-المهارات الحركية : من خلال أعمال الرسوم البيانية والنماذج والجداول والخرائط والكرة الأرضية (شكرالله ، ١٩٨٠ ، ص١٣٣) ومعلم الجغرافية أكثر من اي معلم آخر ينبغي ان يكون واسع المعرفة بكل ما تحتويه الجغرافية من جوانب بحيث تكتمل منهجيتها اي كيفية عمل الرسوم البيانية والجداول ، والإحصاءات التي التي تعبر عن ظاهرة من الظواهر في صورة رقمية وعمل النماذج المختلفة وهي تقليد للشيء او الفنية وتصنع من مواد مختلفة مثل البلاستيك او الجبس او الخشب او الزجاج (عبيد ، ٢٠٠١ ، ص١٤٦) كما هو معروف بان الجغرافية هو علم التوزيع وهذا التوزيع يتم على الخارطة ، وهي من ابرز الوسائل التعليمية التي تشكل الدليل الجغرافي لمعلم الجغرافية وعدته التي لا يمكن الاستغناء عنها (حجاز وحنا ، ١٩٦٩ ، ص١ ن خيري ، ٢٠٠٠ ، ص٢٤٢) وهي تمثل الحقيقة الموجودة على سطح الأرض حتى يمكن ملاحظتها ودراستها (أللِيثي ، ١٩٨٧ ، ص٤٤٣) فعلى المعلم استعمالها وتوضيح مفرداتها مثل مقياس الرسم والمفتاح وما تدل عليه الرموز المختلفة والألوان وباستعمالها قد يدمج اثنين او أكثر من المظاهر للدراسة او اظهار العلاقة بينهم (٥٥٠ ، pp، ١٩٥٩ ، Hibberd and Kline) وكذلك في رسم هذه الخرائط .

تفسير ما موجود على الكرة الأرضية لانها صورة مصغرة لكوكبنا الأرض وتعد احد الأمثلة عن النماذج التعليمية والتي تمثل أجزاء من الأشياء الحقيقية (عبيد ، ٢٠٠٠ ، ص٢٠٤) ومن المهارات الحركية الأخرى لمعلم الجغرافية تريب الطلبة على حل المسائل الرياضية للتعرف على فرق الوقت بين بلد وآخر واستعمال الأجهزة العلمية كجهاز العرض وقياس المسافات وتحديد الأنواء الجوية اي إجراء التجارب العملية وأجهزة الحاسوب . لانها الآلات مهمتها

مساعدة العقل البشري للتعامل مع المعلومات الحسابية منها او غير الحسابية وان التعامل مع المعلومات هو مسالة مشتركة في شتى أمور الحياة العملية وبمجالاتها المختلفة (بكري ، ١٩٨٤ ، ص٧٠) وتعد مهارة استخدام الحاسوب من الضروريات الأساسية في مجالات العمل المختلفة ومن هنا برزت الحاجة الماسة لإدخاله في نظم التعليم المختلفة .فعن طريقة يتعلم الطلبة على أساليب جمع المعلومات وتخزينها واسترجاعها (دليل كلية الآداب ، ١٩٨٧ ، ص١٣٤ ن مصدر سابق) وتعزز بشكل متزايد في الوقت الحاضر النظرة إلى أجهزة الحاسوب بوصفها أدوات تدريس تساعد الدارسين على ان يستوعبوا المهارات دون خوف او حرج (خلوصي ، ١٩٩٩ ، ص٣٥) وان انتشار الحاسوب ودخوله المجالات كافة مكن الباحثين والعلماء من الملاحظة الدقيقة ومتابعة التطورات الجيولوجية وقد استفاد الجغرافيون من هذه الآلة في رسم الخرائط وتحديد مواقع المدن والجبال والبراكين والتوقعات الزلزالية ومصادر الرياح والأعاصير، كما ساهمت الأقمار الصناعية بتطوير الأرصاد الجوية وعلم المحيطات وتشخيص الأماكن التي تتوفر فيها المعادن (Silver , 1985 , P.6)

٣-المهارات العقلية : من خلال الأنشطة الفكرية (في الدراسة والمقابلة والملاحظة وتسجيل البيانات وحل المشكلات الجغرافية وقراءة الخارطة والكرة الأرضية وتفسيرها) وهي المهارات التي تتصل بالبحث والتفكير الناقد وحل المشكلات وعمل التقارير والتلخيص واخذ الملاحظات مثل المهارة في اختيار نقطة مهمة في فقرة معينة والمهارة في استخدام وفهم الألوان الأساسية السبعة للخارطة (شكرالله ، ١٩٨٠ ، ص١٢٠-١٣٣) ان الجغرافية العملية تمثل الجانب العملي لها ذلك الجانب المرتبط بعمليات الرصد والقياس والتسجيل وهي عمليات حتمية لأي عمل عملي يهدف لإعطاء معطيات بيئية وأكاديمية يمكن على أساسها وضع تصور عام وفي نفس الوقت دقيق لمواطن الأشياء والظروف المتمثلة بها ، ويستخدم الجغرافي وسائل معينة عديدة مثل الكرات الأرضية والخرائط والرسوم المختلفة وذلك لكي

تساعده في تحقيق عمله ، واستخدام هذه الوسائل يرتبط بمعرفة كيفية إنشائها وصناعتها وهذا ما تقدمه الجغرافية فالخريطة العملية وتعتبر الخرائط اكتر الوسائل التي يلجأ اليها الجغرافي لأهميتها الخاصة في كونها الأداة التي يمكن ان يوزع عليها معظم المعلومات الجغرافية ، وقد دفعت هذه الحقيقة الكثير من الجغرافيين الى تكرار عبارة ان الجغرافية لاشيء سوى الخرائط او بمعنى ان المعلومات الجغرافية التي نحصل عليها اذا لم نكن نستطيع تعريفها وتمثيلها على خريطة فانها معلومات تخرج عن نطاق الجغرافية فالخريطة بالنسبة للجغرافي كالمشرط بالنسبة للطبيب مع فارق هو ان الجغرافي هو صانع الخريطة ورفيقها ومستخدمها (الجوهري ، ١٩٩٧ ، ص١١٣-١١٤) وان الخارطة لا تستعمل لتعيين الأماكن فقط وانما مواقع الأماكن بالنسبة لاماكن أخرى في دراسة شؤون العالم(Cole , 1954 , P. 14) .

فلو كان موضوع الدرس مثلا عن الأرض وهو انها احدى الكواكب الرئيسية التي تدور حول الشمس في النظام الشمسي وأسماء هذه الكواكب هي انطلاقاً من أقربها الى الشمس هي عطارد ، الزهرة ، الأرض ، المريخ ، المشتري ، زحل ، اورانوس ، نبتون ، بلوتو ولم يتأكد الإنسان من وجود اي كواكب أخرى تسير حول نجومها الى اليوم ، تختلف الكواكب عن النجوم من حيث انها لا تصدر النور مباشرة انما هي تلمع لانها تعكس ضوء الشمس ، بعض الكواكب كالأرض هي عبارة عن كتل صخرية هائلة ، وبعضها الآخر كالمشتري وزحل وأورانوس ونبتون هي كتل غازية هائلة (موسوعة اوكسفورد العربية ، ١٩٩٩ ،المجلد ٩' ص٨) او عندما يكون الموضوع عن الشمس مثلاً ، الشمس نجم عادي كتلك النجوم التي نراها في الليل لكنها مميزة جداً بالنسبة لنا ولكل المخلوقات التي تعيش على الأرض ، اذ لولا الطاقة الناتجة عن حرارة الشمس ونورها لما كانت هناك حياة (موسوعة اوكسفورد العربية ، ١٩٩٩ ،المجلد ٦' ص١٥٨) وهي النجم الذي تتبعه أرضنا فتدور مع باقي إفراد الموجوعة الشمسية وتدور معها حول مركز المجرة وهي اقرب نجوم السماء الينا ، وتبدو الشمس لنا

قرصاً صغيراً في السماء على الرغم من ان حجمها يزيد عن مليون ضعف حجم الأرض نظراً لبعدها الشاسع عنا

www.tasabeen.com/falak/3/idea8,htm

او عندما يكون موضوع الدرس عن الإمطار ، سيتكون المطر من قطرات ماء تتساقط من السماء بالألوف ، وتحتوي كل قطرة منها على عدة جزيئات مائية ، يحتوي الغلاف الجوي على العديد من الجزيئات المائية بشكل بخار ، فعندما يرتفع الهواء يصبح هذا البخار بارداً ، وتشكل قطرات المطر عندما تنخفض حرارة البخار بما فيه الكفاية ليتحول من غاز الى سائل (موسوعة اوكسفورد العربية ، ١٩٩٩ ،المجلد ٢' ص٩٥) يصعب على طلبة المرحلة الابتدائية تصور هذه المواضيع عن طريق الكلام فقط . لان طبيعة مادة الجغرافية بكونها حافلة بالمصطلحات والحقائق الجغرافية زيادة على تنوع الخبرات والظواهر التي تتضمنها ، وقد تكون هذه الخبرات والظواهر بعيدة عن الطالب في الزمان والمكان ، فضلاً ان اغلب طرائق التدريس المتبعة تعتمد على الحفظ والتلقين مما يعرض المادة للنسيان بمرور الزمن لذا دعت الحاجة الى استعمال تقنيات تعليمية حديثة ومتطورة كالحاسوب لتطوير طرائق التدريس وأساليبه لتكون أكثر فاعلية ونتاجاً بالإضافة الى ما يوفره جهاز الحاسوب من حيث عناصر الإثارة والتشويق واختزال الزمن وزيادة فاعلية التعلم .

www.babylon-uni-com/news/postgard.asp

فقد توصل (تومبسون) (Thompson) ١٩٨٣ الى تباين مساهمة الحواس في عملية التعلم فحاسة البصر تسهم بـــ ٨٣% وحاسة السمع بـــ ١١% وحاسة الشم ٣,٥ % وحاسة اللمس ١,٥ % وأخيراً حاسة الذوق حيث تساهم بـــ ١% كما توصلت بعض الدراسات العملية الى ان نسبة تذكر الفرد لما سبق ان تعلمه تختلف باختلاف الحاسة التي نفذت من خلالها الرسالة وحملت الى دماغ المتعلم فالفرد يمكنه ان يتذكر ١٠% مما قرأه و٢٠% مما سمعه و٣٠% مما

شاهده و ٥٠% مما شاهده وسمعه في نفس الوقت و ٩٠% مما يتعلمه بطريقة ايجابية اي بالعمل والممارسة عن طريق تقنيات سمعية وبصرية أيضاً (الحسو ، ١٩٩٢ ، ص٤) بالإضافة الى ان اللعب الذي ينشق تلقائياً في غرفة الصف شديد الإشباع للطفل ، الا ان الاعداد المناسب له يعظم كثيراً من فرص إنتاجه نشاطات اللعب وعلى المعلمين عند التخطيط للعب ان يكونوا على وعي كاف بالموضوعات ذات الجاذبية للعب الأطفال وتنطوي على الخبرات التربوية غنية ومن ذلك : ان اللعب الذي يختلف حول ادوار اجتماعية مختلفة يعين الأطفال على اكتشاف وظائف تلك الأدوار وحدودها ثم ان لعب التسوق يعينهم على الوعي على المبادئ الاقتصادية ، كما ان اللعب بالمكعبات يساعدهم على الوعي على العلاقات الجغرافية في بيئتهم ثم ان اللعب البنائي يمرنهم على إتقان مهارات القياس (القبالي ، ٢٠٠٣ ، ص٥٩-٦٠ ، مصدر سابق)

لا ننسى دور الدراسة الميدانية فلقد تصاعد اهتمام علم الجغرافية بالرحلة الجغرافية الميدانية تصاعدا مثيرا لان الممارسة العملية تؤدي الى اكتساب الخبرة والمهارة في إجراء الدراسة الميدانية اي (الرحلة الجغرافية الميدانية) ان هذه المرحلة تستحق الدراسة الميدانية ، وتلتمس الإضافة الجغرافية من التعامل المباشر مع المدركات الجغرافية الطبيعية او البشرية في الميدان ، كانت تخدم مسيرة التفتح الجغرافي حقا ، ولقد أسهمت الرحلة الجغرافية الميدانية ، والممارسة الدراسية الميدانية في تجهيز اهم الأوضاع المهمة التي أهلت وحفزت التحول العظيم في علم الجغرافية ، ويمكن القول ان انجازات الدراسة الميدانية هي التي وفرت عنصراً ، بل اهم عنصر من عناصر التحول المثمر من منطق وفلسفات وغايات الفكر الجغرافي الحديث وهو بظاهر علم الجغرافية الحديثة ، الى منطق وفلسفات وغايات الفكر الجغرافي المعاصر ، وهو يظاهر علم الجغرافية المعاصر (الشامي ، ١٩٨٧ ، ص٨٤-٨٥) وهذا الجانب يتحقق عندما يقوم المعلمين بأخذ الطلبة في سفرات علمية ميدانية حيث تترسخ فيها المبادئ الجغرافية في أذهان الطلبة بصورة

تلقائية واضحة تخدم المسيرة العلمية للأطفال اليوم الذين هم شباب المستقبل ، ولا يعني هذا ان دور المعلم يقتصر على الدرس فقط . فالتعليم ليس قاصراً على التحصيل الدراسي فحسب ، بل يشتمل على كل ما يكتسبه الفرد من معارف وأفكار واتجاهات وميول وعواطف ومهارات وعادات الخ (نور ، ٢٠٠٤ ، ص٨) .

يحيا الطلبة والمعلمون في غرفة الصف حياة مشتركة ، انهم مجموعة بشرية يقضي أفرادها وقتاً طويلاً معاً ، وتتعرض حياة الطلبة والمعلمين في غرفة الصف لنفس المؤثرات التي تتعرض لها حياة اي مجموعة بشرية تعيش في اي سياق آخر فالاحتمالات كلها واردة : الحب والكره والصداقة والعداوة والمتعة والملل والسعادة والتعاسة والحزن والنجاح والفشل والسلم والعدوان والإقبال والإعراض ، وتؤدي مهارات المعلم في إدارة العلاقات البشرية دوراً هاماً في تحديد شكل الحياة التي تسود في غرفة الصف ومن ثم نوع الاحتمالات التي ستظهر وتسمى إدارة المعلم للعلاقات البشرية في غرفة الصف بإدارة المناخ النفسي(هارون، ٢٠٠٣ ،ص٣٠-٣١) .

الاستنتاجات :

١- ان علم الجغرافية علم يعتمد اعتماداً كلياً على الجانب العملي (الوسائل التعليمية + الدراسة الميدانية) والتي تشكل جزء منه .

٢- ان المشاهدة البصرية بالإضافة الى بقية الحواس تدعم وترسخ المادة في ذهن التلميذ أكثر من مجرد الكلام عنه .

٣- يجب على معلم الجغرافية ان لا يترك أذهان الطلبة فارغة من الصور الحقيقية للأشياء التي يدرسها الطلبة ويطلب منهم تخيلها وذلك باستعمال الوسائل التعليمية وكلما كانت أكثر فاعلية زادت من نشاط الطلبة ووعيهم بالبيئة التي يعيشون فيها .

التوصيـــات :

١- لا نبالغ فنقول : يجب على المدرسة ان توفر مختبرا لدروس الجغرافية وأجهزة وأدوات حديثة لكن قدر المستطاع والحق يقال ان البساطة أساس عمل كل

شيء فلو توفرت النشرات الجدارية فقط واستعملت بفاعلية من قبل المعلم لكانت أحسن من مئات الأجهزة والمعدات الحديثة .

٢- عند استعمال هذه الوسائل التعليمية يفضل ان تكون ملونة بألوان جذابة وكما هو معروف ان الألوان تجذب الانتباه وخاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وعندما يعرضها المعلم للتلاميذ وكأنما يعرض لوحة جميلة لهم ملونة منظمة وبكل بساطة وهدوء لا يعرضها عليهم وكأنما مفروضة عليهم فرض لان الفرض يولد الملل والشرود الذهني بينما التلقائية تولد محبة الدرس + المعلم.

٣- طريقة أداء المعلم عندما يشرح او يعرض لمادة وكأنما يقص عليهم قصة مشوقة لان التلاميذ في هذا العمر يفضلون القصص اذ ان لها وقع في النفس وتجنب سرد المادة سرداً سريعاً فقط لمجرد سير الدرس روتينياً .

٤- والاهم ان يعرف المعلم كم يستخدم من هذه الوسائل ومتى يستخدمها وليس الدرس الناجح ان يزدهم بهذه الوسائل لا يعد هذا هو القياس ، وانما عندما ستتحقق الغاية من الدرس هو الفهم وأحياناً بعض الدروس لا تحتاج الى هذه الوسائل .

المقترحات :

١- إجراء دراسة مماثلة عن تأثير الوسائل التعليمية على دروس الجغرافية في مراحل دراسية أخرى (المرحلة المتوسطة ، الإعدادية ، الجامعية) .

٢- إجراء دراسة مماثلة تستعمل فيها وسائل تعليمية حديثة كالحاسوب والانترنت وأخرى تستعمل فيها وسائل لا نقول قديمة وانما ليست حديثة مثل النشرات او غيرها والمقارنة بينهما لمعرفة أيهما أكثر فاعلية في التعليم .

٣- إجراء دراسة مماثلة يستعمل فيها وسائل تعليمية ملونة وأخرى يستعمل فيها وسائل تعليمية عادية غير ملونة ثم المقارنة بين الاثنين لمعرفة أيهما أكثر فاعلية في التعليم .

المصـــادر

أولاً : المصادر العربية :

١-ابو رياش ، حسين محمد وغسان يوسف قطيط . (٢٠٠٨) : حل المشكلات ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن

٢-ابو مغلي ، سميح وعبدالحافظ سلامة . (٢٠٠٠) : أساليب تعليم القراءة والكتابة ، ط١، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع والطباعة

٣-احمد ، احمد كمال وعربي سلمان . (١٩٨٢) : المدرسة والمجتمع ، مصر : مكتبة الانجلو المصرية

٤-ألبدري ، طارق عبدالحميد . (٢٠٠٥) : الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية ، ط١ ، الإصدار الأول ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٥-. برويليت ، بنوا . (ب ، ت) : مرجع اليونسكو في تعليم الجغرافية ، ترجمة زهير الكرمي ، الكويت

٦-بكري ، سعد الحاج . (١٩٨٤) : الكومبيوتر يقرع ابواب المدارس ، مجلة العربي ، العدد٣ ، ص١١٥-١٢٠ .

٧-البكري ، امل وعفاف الكسواني . (٢٠٠١) : أساليب تعليم العلوم والرياضيات ، ط١ ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٨-حجازي ، عباس قاسم والياس حنا . (١٩٦٩) : الجغرافية العامة ، لبنان : ممنشورات عويدات

٩-الحسن ، إحسان محمد وفاضل عباس الحسب . (١٩٨٢) : الموارد البشرية ، ط١ ، العراق : دار الكتب للطباعة.

١٠- حمادات ، محمد حسن محمد . (٢٠٠٩) : منظومة التعليم وأساليب تدريس الرياضيات ، اللغة الانكليزية ، الكيمياء ، الأنشطة التعليمية ، تكنولوجيا

التعليم ، تدريب ، إبداع ، نظام الجودة ، ط١ ، الأردن : دار الحامد للنشر والتوزيع

١١-الحسو ،ثناء يحيى قاسم . (١٩٩٢) : اثر استخدام نوعين من التقنيات التربوية البصرية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الرابع العام في مدينة الموصل ، جامعة الموصل ، كلية التربية (رسالة ما جستير)

١٢-الحيلة ، محمد محمود . (٢٠٠١) : أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، ط١، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

١٣-خريشة ، علي وغازي خليفة . (١٩٩٧) : فعالية استخدام الجداول والرسوم البيانية في فهم طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن للمعلومات الجغرافية ، مجلة أبحاث اليرموك ، المجلد ١٣ ، العدد ٢ (ب) ، ص١١٧-١٢٨ .

١٤-خصباك ، شاكر . (١٩٨٦) : تطور الفكر الجغرافي ، ط١ ، الكويت : مكتبة الفلاح

١٥-خلوصي ، ناطق . (١٩٩٩) :الانترنت تشكيلة معلومات العالم ، العراق :مطابع دار الشؤون الثقافية العامة .

١٦-الخياط ، حسن واحمد عبدالله بابكر ومحمد علي الكبيسي وصالح العريقي وبسام النصر وفاطمة الكواري . (١٩٨٨) : مدخل الى الجغرافية ، قسم الجغرافية ، جامعة قطر.

١٧-خيري،صفوح٠(٢٠٠٠):الجغرافية موضوعها ومناهجها واهدافها ،ط١،لبنان ٠

١٨-جاسم ، شفاء مجيد وخلود مهدي سالم وحيدر ناصر علي . (٢٠٠٩) : مبادئ العلوم للصف الخامس الابتدائي ، ط٢ ، العراق .

١٩-الجبوري ، عدنان جواد خلف و ناهدة رسن سكر ومحمد السيد علي رحيم . (١٩٨٩) : المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية ، مطبعة التعليم العالي في البصرة ، العراق .

٢٠-الجمل ، نجاح يعقوب . (١٩٧٧) : الاتجاهات التربوية المعاصرة ، مجلة رسالة المعلم ، العدد١ ، السنة ٢٠ ، ص١٦-٢٠.

٢١-الجواهري ، يسرى . (١٩٩٧) : فلسفة الجغرافية ،الناشر مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر : توزيع دار المطبوعات الجامعية امام كلية الحقوق .

٢٢-دليل كلية الآداب ، (١٩٨٧) : جامعة الكويت

٢٣-سعادة ، جودت احمد وغازي جمال خليفة . (١٩٩٧) : اثر كل من الخبرة التدريسية والمستوى الملاحظ لأداء المعلمين بمدارس سلطنة عمان في اكتساب طلابهم مهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد ١١ ، السنة ٦ ، ص٨١-٩٩

٢٤-سمارة ، فوزي احمد . (٢٠٠٣) : التدريس ، مفاهيم – أساليب – طرائق ، ط١ ، الطريق للتوزيع والنشر .

٢٥-الشامي ، صلاح الدين . (٢٠٠٢) : الدراسة الميدانية في العمل الجغرافي ، طباعة : مطبعة سامي – الازاربطة ، الناشر ، منشأة المعارف بالاسكندرية .

٢٦-الشامي ، صلاح الدين . (١٩٨٧) : الدراسة الميدانية في العمل الجغرافية ، الناشر منشأة المعارف بالاسكندرية .

٢٧-شحاتة ، حسن . (١٩٩٨) : النشاط المدرسي ، ط٥ ، مصر : الناشر الدار المصرية اللبنانية والنشر .

٢٨-شكرالله ، عبدالرضا عبدالله حاجي . (١٩٨٠) : المهارات في تعليم الجغرافية ، ط١، الكويت : وكالة المطبوعات .

٢٩-صالح ، عبدالواحد عبود . (١٩٩٦) : أسباب ضعف تلاميذ الصفوف المتقدمة للمرحلة الابتدائية في إملاء اللغة العربية في وجهة نظر أعضاء الهيئة في محافظة بابل ومقترحات معالجتها ، مجلة جامعة بابل ، المجلد ١ ، العدد ٢ ، ص١٦٥ – ١٨٣.

٣٠-صالح ، احمد زكي . (ب ، ت) : علم النفس التربوي ، ط١٠ ، مصر : مكتبة النهضة المصرية

٣١-الصوفي ، عبدالله اسماعيل . : التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم ، ط١ ، الاردن : مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع .

٣٢-عبيد ، ماجدة السيد . (٢٠٠١) : تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، ط١ ، الأردن : دار صفا ، للنشر والتوزيع

٣٣-عبيد ، ماجدة السيد . (٢٠٠٠) : تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، ط١ ، الأردن : دار صفا ، للنشر والتوزيع

٣٤-عزيز ، صبحي خليل . (١٩٨٥) : أصول وتقنيات التدريس والتدريب ، مطابع جامعة الموصل ، العـــــراق

٣٥-عصفور ، جابر احمد . (١٩٨٨) : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط١ ، الكويت : دار العروبة للنشر والتوزيع .

٣٦-العمايرة ، محمد حسن . (٢٠٠٢) : مبادئ الادارة المدرسية ، ط٣، الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٣٧-الغول ، غالب . (٢٠٠٣) : المعلم التكنولوجي والإدارة التربوية الحديثة ، ط١، الأردن : دار الخليج للنشر والتوزيع .

٣٨- الفرطوسي ، علي ماجد عذاري . (٢٠٠٥) : صعوبات تعلم قواعد اللغة العربية في الصفين الخامس والسادس الابتدائيين من وجهة نظر معلمي المادة ، جامعة البصرة ، كلية التربية (رسالة ماجستير) .

٣٩-. القبالي ، يحيى . (٢٠٠٣) :المرجع الشامل في الوسائل التعليمية ، ط١ ،الأردن : دار الطريف للنشر والتوزيع

٤٠-كاظم ، احمد خيري وعبدالحميد جابر . (١٩٨٦) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

٤١-الكبيسي ، عبدالواحد . (٢٠٠٩) : أساليب التعليم ومهاراته ، ط١ ، الاردن : دار حرير للنشر والتوزيع

٤٢-اللقاني ، احمد حسين . (١٩٨٢) : المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، عالم الكتب

٤٣-اللامي ، الاء علي حسين . (٢٠٠٥) : صعوبات تعليم المواد الاجتماعية في مرحلة الدراسة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المواد ، جامعة البصرة ، كلية التربية (رسالة ماجستير) .

٤٤-الليثي ، ماهر عبدالحميد . (١٩٨٧) : نحو تطوير تدريس الخرائط في الجامعات العربية ، مجلة كلية الآداب ، العدد ٢ ، المجلد ٤١ ، ص٤٤١-٤٥٩

٤٥-مريزيق ، هشام يعقوب وجعفر نايف درويش . (٢٠٠٨) :أساليب تدريس الرياضيات ، ط١ ،الأردن : دار الراية للنشر والتوزيع

٤٦-مبيضين ، سلوى يوسف . (٢٠٠٣) : تعليم القراءة والكتابة للأطفال ، ط١ ، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

٤٧-مطاوع ، ابراهيم . (١٩٧٤) : الوسائل التعليمية ، ط٢، مصر : مكتبة النهضة المصرية

٤٨-المعايطة ، عبدالعزيز عطاالله . (٢٠٠٧) : الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، ط١ ، الأردن : دار الحامد للنشر والتوزيع .

٤٩-المفتي ، محمد امين وحلمي الوكيل . (١٩٨٢) : أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، ط١ ، مطبعة حسان ، مصر .

٥٠-المهناوي ، زينب حسين حاتم . (٢٠٠٢) : المهارات العلمية اللازمة لتدريس مادة الجغرافية وعلاقتها بتحصيل الطلبة في مرحلة الدراسة المتوسطة ، جامعة البصرة ، كلية التربية (رسالة ماجستير) .

٥١-موسعة اوكسفورد العربية . (١٩٩٩) : ط١ ، المجلد٩ ، لبنان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٥٢-موسوعة اوكسفورد العربية . (١٩٩٩) : ط١، المجلد٦ ،لبنان : دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع

٥٣-موسوعة اوكسفورد العربية . (١٩٩٩) : ط١،المجلد٢ ، لبنان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

٥٤-النايف ، عزيز كاظم . (١٩٩٦) . المهارات التي ينبغي ان يكتسبها تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الجغرافية ، مجلة بابل ، المجلد ١ ، العدد٢ ، ص١٦٥-

٥٥-نور ، عصام . (٢٠٠٤) سيكلوجية التعلم ، الناشر مؤسسة شباب الجامعة

٥٦-هارون ، رمزي فتحي .(٢٠٠٣)) الادارة الصفية ، الادرن ، دار وائل للطباعة والنشر

٥٧-الوكيل ، حلمي احمد . (١٩٧٧) : تطوير المناهج ، مصر

ثانياً : المصادر الأجنبية :

1- Cherley , R.J. tlaggett , P. (1970) : Frontiers in Geographical Teaching Matheum , London , P. 379 .

2- Graves , N.J. (1982) : Geographical Education , Progress in Human Geography , Vol. 6 , No. 4 , P. 515-546 .

3- Hibberd , V.B. Klin , Jr. (1959) : A Geography of Man , Third Edition , P. 550 .

4- Silver , S. Carlsbad , Md. Calif. W. (1985) : Scientific Concepts And Methods in Cartography , Mapping Science And Remotes Semote Sensin , Vol. 22 , P. 1-4 .

5- Cole , J.P. (1954) : Geography of World Affairs , P. 342 .

ثالثاً : مصادر الانترنت

1- Eref.uqu.sa/fi/es/Thesis/ind4483.Pdf

2- Journal.cybarians.info/indey.php.....

3- www.t4di.net/vb/showthread.php2.t=9251.

4- www.almualem.net/saboora/showthread.php2.t=918.

5- www.khayma.com/takn/drasaat.htm.

6- Faculty.ksu.edu.sa/saad/.../20% الوسيلة 20% تعريف ppt .

7- Kenanao nline.com/users/hysam/posts/92720.

8- www.arabgeographers.net/vb/showthread.php2.p..

9- www.sudanradio. nfo/php/vb.353/SHOWthread.php?...

10- www.4geography.com/vb/shothread.php2.t=1289.

11- PM.C:01, 2009-13008.

12- www.babylon-uni-com/news/postgrad.asp

13- www.imamu.edu.sa/support..../pdf/brnamej-moktran-ar-149.pdf.

14- Unpan1.un.org/intradco/groups/public/documents/..../unpan024019.pdf.

15- Wfsp.org/raising/..../541-children-creativy-hampers-by-adults.

16- www.psso.org.sa/arabic/possolibrary/hadwao1/hadwat/pdf/05.pdf.

17- Pulpit.a /watanvoice.com/content-10022.html.

18- www.tasabeen.com/falak/3lided8,htm.

19- www.babylon-uni-com/news/postgrad.asp

The importance or the impact of educational means on the progress of geography lessons at 5th class of primary schools .